طلعنا عالحريّة

حرية.مواطنة.كرامة

جريدة نصف شهرية تصدر عن لجان التنسيق المحلية

العدد 1

2012/3/11

- حمص العدية، العصية، حتى الشهادة والنصر
- الثورة كصناعة للأمل
- 12 آذار..والربيع لسوري
- حوارات (بنت الحرية)
- سورية: من سيعفو عن من ؟
- الثورة في داريا:أنموذج الحراك السلمي

شهادة تختنزل ثورة..

حسام عياش

حمص.. باب السباع..

قطرة.. قطرة..

لنبل الروح والرمق..

وخطوة..خطوة ..

نحو الحرية

افتتاحية بقلم

ليلى الصفدي

مضى يوم الجمعة الأخير بأكثر من 85 شهيداً.. رقم تعودنا عليه بل وعلى ما هو أكثر..! وقد اعتاده العالم أيضاً. رقم تتناقله وسائل الإعلام العربية والعالمية بعقل محايد.. وبارد من الأجدر ألا يفاجئنا بعد اليوم.

ما كان ملفتا هذه الجمعة هو عودتها الى البدايات الصحيحة التي انطلقت منها ثورتنا العظيمة.. من حيث الخطاب وتوجهه، ونقصد بهذا تسمية الجمعة "جمعة الوفاء للانتفاضة الكوردية". فهو من الاسماء القليلة الموجهة للداخل السوري منذ ما يزيد عن شهور خمسة تلونت بالرهانات الزائفة على عدالة هذا العالم وعلى وقوفه المفترض الى جانب الحق والأخلاق والعدالة.

اليوم وأكثر من أي وقت مضى تبدو عبارات "الحماية الدولية" و "الحظر الجوي" و "صمت العالم يقتلنا" ضروب من رومانسيات ساذجة تتغاضى بلا وعي عن الحقائق الفجة للسياسات الدولية، ولسياسات "العالم الحر" والتي آن الأوان أن نتعلم أنها لا تنبني إلا على المصالح والمغانم. يبدو جلياً الآن أكثر من أي وقت مضى إن السوريين لن ينجزوا ثورتهم إلا بأيديهم.. بعرقهم.. بدمائهم.. وبتضامنهم.

وإذ ذاك فإننا كفعاليات ثورية منظمة مطالبون اليوم بتغيير "بديهيات" الخطاب الإعلامي التي تم انتهاجها حتى الآن وبتوجيه صوتنا للداخل السوري، للداخل الثائر.. وللداخل الصامت على حد سواء، حتى نخلق الظروف الملائمة لتوحيد الشارع السوري بمواجهة جلاده وتحقيق الأرضية اللازمة لعصيان مدني شامل كفيل اذا ما تحقق فعلا بأن يزيح عن سمائنا تلك الغيمة السوداء وأن يمهد لانهيار متسلسل لأعمدة النظام الفاشي والتي لن تبدو عندها إلا أعمدة من ورق.

حصيلة الشهداء

حتى 10 / 3 / 2012

9394

متوزعين جغرافيا كالتالي

دمشق :	184
ريف دمشق :	870
حمص :	3402
حلب :	280
حماه :	1208
اللاذقية :	378
طرطوس :	173
درعا :	1004
دير الزور :	328
الحسكة :	92
القنيطرة :	17
الرقة :	48
ادلب :	1250
السويداء :	50

1826	عدد العسكريين
7545	عدد المدنيين
311	عدد الإناث
8397	عدد الذكور
141	عدد الأطفال الإناث
522	عدد الأطفال الذكور

طلعنا عالحريّة

جريدة نصف شهرية تصدر عن لجان التنسيق المحلية في سوريا تعنى بشؤون الثورة تطبع وتوزع داخل المدن والقرى السورية

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير
الجريدة غير ملزمة بنشر كل ما يردها من مواد.

للنشر في الجريدة
newspaper.lcc@gmail.com

لجان التنسيق المحلية
Local Coordination Commitees

www.facebook.com/LCCSy?sk=info
www.lccsyria.org
lcc.syrianr@gmail.com
lcc.news.syria@gmail.com

8 آذار 2012

الى المرأة السورية.. كل عام وأنت حرة

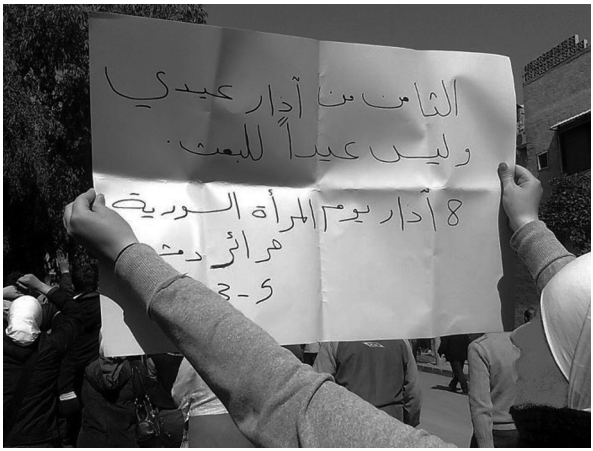

اضافة الى كل تلك البطولات التي قامت بها المناضلة السورية من خلال مشاركاتها بالتنسيق والتظاهر والكلمة الحرة في زمن الثورة في بلدنا، فان النساء السوريات اليوم تحولن الى حالة من العظمة والايثار والصبر والتحمل. فحجم الآلام التي مرت بها المرأة السورية خلال هذا العام كان استثنائيا، ونحن نجتاز الدرب الذي اخترناه كشعب نحو الحرية والوطن الجديد.

في هذا العام احتضنت الامهات السوريات ابناء الوطن في بيوتهن العامرة بالتضحية والمحبة، لتقدمن لهم الحماية وتساويهن بأبنائهن بل وتقدمهم عليهم في بعض الاحيان ..

في هذا العام ثكلت الاف الامهات فلذات الاكباد لتقدمهم كقرابين للحرية المنشودة والديمقراطية المنتظرة..

في هذا العام انتظرت الكثيرات على النوافذ ظلال العائدين والعائدات من خلف القضبان وفي اعماقهن يدوي صراخ الارواح القابعة تحت سياط الجلادين في أقبية الظلم والجلادين...

في هذا العام جلست الاف الامهات تحت سقف سماء اخرى وخيمة باردة في انتظار العودة للوطن الجريح ...

هؤلاء هن نساء بلدي وثائراتها وعظيماتها اللواتي صنعن بدمائهن وارواحهن وجلادتهن سياج الطريق نحو الحرية

نحن في لجان التنسيق المحلية نعبر عن عميق محبتنا واحترامنا وتقديرنا لكل السوريات العظيمات، وأن نستمر بالعمل على ان تكون سورية الجديدة ضامنة لحرية كل بناتها وابنائها وفق مبدأ العدالة والمواطنة والمساواة.

إلى كل السوريات العظيمات، كل عام وانتن منارات للبطولة والعطاء والمحبة والحرية

لجان التنسيق المحلية
Local Coordination Commitees

حمص العدية، العصية، حتى الشهادة والنصر.

محمد نجاتي طيارة ★

حمص كانت قد قامت يوم الجمعة في الخامس والعشرين من آذار 2011، بعد تدريب أولي يوم الجمعة السابق، لم تتجاوز فيها أول طريق حماه، فنزل جمع غفيرمن شبابها إلى ساحتها الرئيسة وسطها، وأحاطوا بالساعة الكبيرة ذات النصب الرخامي الأبيض والأسود، والتي كانت قد تبرعت بها قبل عشرات السنين المغتربة الكريمة السيدة كرجية حداد. ضجّت الساحة يومها بشعارات إسقاط االمحافظ وإسقاط الطوارئ، وحُملت صبية على الأكتاف من بين من حملوا، لتشارك الهتاف والمتظاهرين!

الساحة، والساعة، والمدينة، صاروا أكبر وأكبر، فقد تعلّم ناس حمص الكثير خلال الأيام والأشهر اللاحقة. هكذا، خرجوا من سباتهم الطويل، لم يعودوا رعية، لا يعرفون سوى الـ نعم، لم يعودوا فقط أصحاب نكتة وخفة دم لطالما كانت ، وربما وحدها، وراء ضحكات السوريين في ظل سنوات الخوف الطويلة!. بل أصبحوا أيضا مواطنين مشاركين ورافعي الرأس، يقولون لا ببساطة ودون وجل. صارت الساحة مقصد مظاهراتهم واجتماعهم عندما ينحدرون من مختلف الأحياء والجهات، حتى تحولت أكبر الجنازات التي شيّعوا فيها ثلة من شهدائهم، يوم الاثنين في 18 نيسان إلى اعتصام مفتوح ملأ الساحة، والتف حول الساعة، التي صارت مقر اجتماع ومنبر خطابة!

وعندما مُنع الشباب من الوصول إلى الساحة فيما بعد، إذ نصّبت السلطة العاتية كل حواجزها وأرتال قواتها، فقطّعت أوصال المدينة، وأغلقت مداخل الوصول إلى وسطها وساحتها، كرر الشباب تحديهم، في البدء أيام الجمع ثم في كل الأيام، ومكرسين ساحات أحيائهم ساحات بديلة لممارسة احتفالهم بالحرية والكرامة.

وما لبثوا أن صنعوا نموذجا شبيها للساعة التي منعوا من الوصول إليها، ولسان حالهم يقول: ما دمتم تحرمونا منها، فسنجلبها إلينا.

هكذا، بدأت الساعة تصاحب مهرجانات الثوار ومظاهراتهم. بدأ ذلك في ساحة الزاوية قلب حي باب هود، ثم في جنينة علو قلب حي الخالدية، حيث تكاملت مع منصة الخطابة ومحطة البث المباشر، إلى أن أصبحت رمزا للمظاهرات السورية وأنصارها في أرجاء الوطن والعالم.

ولم تلبث المدينة التي لم تكن يوما عاصمة، أن اصبحت أبداً عاصمة للقلب، تعصم مواطني سورية، الذين لن يكفّوا عن رفع رؤوسهم، طالبين المساواة وإلغاء كل تمييز.

هذه هي حمص، التي ستقوم من جديد، من بابا عمر إلى الخالدية، ومن باب السباع إلى باب هود والغوطة، ومن باب تدمر إلى الحميدية، إلى الوعر وعكرمة والنزهة، ومن البياضة إلى الدبلان، إلى كل الأحياء. ستقول لكل الطغاة، أنتم إلى زوال، وأنا الباقية، عدية، وعصيّة حتى الشهادة والنصر!

★ناشط سياسي وباحث اعتقل عدة أشهر خلال الثورة السورية وأفرج عنه مؤخرا

شهادة تختزل ثورة..
حسام عياش

خليل داج صالح

وُلد حسام عبد الوالي عياش في 20 نيسان 1982، يحمل شهادة الثانوية العامة، ويعمل سائق سيارة أجرة. حسام هو أول شهيد من شهداء الثورة السورية يسقط في تلك الساعات الهاجسة بالتوق إلى الحرية والكرامة من يوم 18 آذار 2001، هو أول قنديل يضيء درب الخروج من كهف الطغيان.

"قوّص إن كنت رجّال"، قالها حسام متحدياً و فتح صدره مجابهاً عناصر الأمن المحيطين بأول تظاهرة سلمية تشهدها درعا في يوم 18-3-2011.

"قوّص" رجل الأمن لتستقر رصاصته في جبين حسام. ولم يمض ذاك اليوم إلا كانت أربع جثث لأربعة شهداء آخرين تنتظر اليوم التالي لتشييعها، ما شكل طاهرة سوريّة خاصة وخالصة، تشييع يتحول إلى مظاهرة يسقط فيها شهداء جدد تتحول جنازاتهم إلى مظاهرات جديدة. شهيد يفتح الباب لشهيد. اليوم وبعد مضي عام كامل، يبدو استشهاد حسام حدثاً قصياً في الزمن، تراكمت فوقه آلام مئات آلاف السوريين، شهداء وجرحى ومعتقلين ومُهجرين ونازحين ومختفين قسراً ومطلوبين ومتخفين، أرامل وثكالى ومُيتمين وجوعى ومعذبين. آلام شعب يريد الالتحاق بالتاريخ ويعرف سلفاً الضريبة المتوجب عليه دفعها، يحركه توق مضن مكلف إلى الحرية والكرامة. حرية وكرامة يعرف أن لا سبيل للوصول إليهما سوى تضحياته وإرادته المستقلة وقواه الذاتية. ويعرف أنهما لا تتحققان واقعاً ملموساً إلا في دولة تصنعها أحلام وأفكار ومبادرات وإرادة وجهد أبناءه. حسام عياش والآلاف من شبان وشابات سورية، شهداء ومعتقلين ومهجرين، اختاروا هذا الزمن وانتموا إليه بأشكال احتجاجهم الحضارية السلمية، لكن قاتلهم لم يستطع الخروج من أسر ماضيه .قاتل قادم من عفن القرون الوسطى بإيمانها بالقوة العارية وعصبيتها وتعصبها وغرائزيتها.

لحق بحسام عشرة آلاف شهيد في عام، وكل منهم وسّع أمام كل واحد منّا فسحة الحرية وفرصة الكرامة.

المجد لشهداء ثورة الحرية والكرامة.

الثورة كصناعة للأمل

ياسين الحاج صالح

خلال 18 يوما من الثورة المصرية كنت على تواصل شبه يومي مع أصدقاء مصريين. كانت مشاعرهم يتناوبها العزم والإحباط، الأمل والقنوط، الإقدام والقلق. كنت بالمقابل، وحتى قبل سقوط مبارك، أرى أنهم حققوا الكثير، وسيحققون أكثر بعد. لم أكن على يقين من ذلك طبعا، وبالطبع أعرف مصر أقل بكثير مما يعرفها أصدقائي المصريون، لكن بدا لي أن الثورة بحد ذاتها مأثرة عظيمة، لأنها حررت إرادة المصريين، وأعادت لهم قدرا من الثقة بالنفس، وأطلقت ديناميات اجتماعية وسياسية ونفسية كسرت استقرارا مصريا خانقا، ولا تزال حصيلتها أبعد من أن تكون محسومة. .

هذا يصح على سورية أيضا. تتموج مشاعرنا كل يوم. تتناوبنا الثقة والإحباط، التفاؤل والتشاؤم، مرة نشعر باليقين من أن الكفاح البطولي لشعبنا سيعطي ثماره المأمولة، ومرة نفقد هذا اليقين ويتسلل اليأس إلى قلوبنا.

لكن الثورة صناعة للأمل دون ضمانات مسبقة بأن النصر محتوم. وهي أيضا بحد ذاتها مأثرة استثنائية للشعب السوري، ولا شك عندي أنها ستغير سورية وتخرجها إلى الهواء والنور، وتفتح لها سجل تراكم مادي ومعنوي وسياسي جديد.

لقد انبنى النظام السوري على إنتاج اليأس بالجملة وتعميمه على السوريين. وعبر ما لا يحصى من المقرات الأمنية الرهيبة، وعبر جيش مهول من المخبرين، وعبر إفساد الضمائر وتخريب الحياة السياسية والأخلاقية والثقافية، وعبر الإفقار المتسع النطاق، عمل النظام على حبس السوريين ضمن دائرة التشاؤم من أنفسهم واليأس من تغيير أحوالهم، ومن تقرير مصيرهم مجتمعا وأفرادا. وليس عبارات مثل "سورية الأسد" و"الأسد إلى الأبد"، و"الأسد أو لا أحد"، و"الأسد أو نحرق البلد"، غير إعلانات صريحة لعموم السوريين بأن يرتضوا بأن يبقوا عبيدا سياسيا لحاكميهم، ولا يتطلعوا أبدا إلى أن يكونوا أحرار مثلهم أو مساوين لهم.

وما يسمى عادة "جدار الخوف" هو السور المرتفع الذي يمنع تسرب الأمل إلى الرعايا اليائسين المحاصرين داخله. ولقد عرف السوريون أن صنع الأمل يتم بالشجاعة، شجاعة الإرادة وشجاعة القلب.

وبقدر ما كانت الثورة السورية مستحيلة، فإنها معجزة أيضا. لقد تحدى مئات ألوف وملايين السوريين نظام اليأس العام، وقرروا علانية أنهم أحرار، وأنهم يعتزمون تغيير مجتمعهم ووطنهم كي يكون حرا، ودفعوا بسخاء ألوف الشهداء وعشرات ألوف من الحيوات المبتورة في السجون أو الإعاقات الجسدية أو البيوت المدمرة أو فقدان الأحبة.

الثورة مستمرة مع ذلك، تدافع عن نفسها بعزم، وإن بدرجة أكبر من تصلب النفوس والقلوب، ومن الاستماتة. لقد أغرق النظام الأسدي البلد بالدم والموت كي يحمي إقطاعة اليأس التي يديرها بخسة لا تحد. لكن لا شيء يمكن أن يعيد الشعب السوري إلى داخل السور. لقد شب السوريون عن الأطواق الأمنية والسياسية والنفسية التي قيدهم بها النظام، وسيخوضون معركتهم إلى النهاية مهما يكن الثمن. والغالب أنه سيكون باهظا جدا.

أليس باهظا منذ الآن؟ لكن لا بد من هدم الأسوار إن كان لبلدنا أن ينهض يوما، وإن كان لشعبنا أن يرفع رأسه يوما.

طوال عقود كان النظام الأسدي قد التصق بوجه سورية مثل قناع محكم، بحيث يتعذر نزع القناع دون تحطيم الوجه ذاته. ويبدو أن عاما من سير الثورة السورية المجيدة يرجح هذا التقدير المقلق. لقد جرى تصميم كل شيء بحيث لا يستطيع المجتمع السوري أن يتخلص من النظام دون أن يحطم نفسه. لكن رهان السوريين هو نزع القناع الذي يخنق أنفاسهم ويشوه طلعاتهم دون أن يحطموا وجه بلدهم. الأمر شاق، لكن هذا الرهان العظيم جدير بأن نضطلع به.

الأمل ليس شيئا يعطى، ولا هو حتمية تاريخية أو طبيعية، بل هو الفسحة التي لا نكف عن توسيعها بالعمل والتعلم والكفاح كي تكون الحياة جديرة بأن تعاش. وهو فعل مقاومة مستمرة لليأس ووكلائه، الأرضيين منهم والسماويين. وليس للأمل نهاية، وليس هناك ما يمكن أن يسمى تحقق الآمال.

وبالعودة إلى الثورة، فإن ما تحقق في تونس ومصر، وفي ليبيا، وما نعمل على تحقيقه في سورية ليس حلا نهائيا لمشكلاتنا، بل هو جهد لإتاحة الفرصة أمام عدد أكبر من الناس لمقاومة اليأس والمشاركة في صناعة الأمل. لقد كنا محكومين باليأس، واليوم تحررت في مجتمعاتنا ديناميات اجتماعية وسياسية ونفسية مفتوحة الآفاق، يتوجب علينا أن نعزز انفتاحه، لأن هناك قوى انغلاق فاعلة في مجتمعاتنا.

الصراع مستمر، لا نهاية له، لكن الأمل الذي يصنع بالعمل المثابر والجهد المنظم والتضحيات الكبيرة من قبل الملايين جدير بأن يفوز في النهاية على اليأس وصناعه. هذا هو رهان الثورة النبيل.

من صفحة المفكر العربي

عزمي بشارة

لا يمكن للناس تحت القصف أن تستغني عن اي دعم، ولكن السياسي غير الواقع تحت القصف والذي يجد نفسه في وضع يهاجم فيه المنصف المرزوقي ويمتدح سعود الفيصل، يجب ان لا يستغرب اذا تساءل الناس كيف يمكن أن يكون ديمقراطي التوجه والأهداف. يجب أن يتواضع الثوري الديمقراطي عندما يختلف مع ديمقراطيين وطنيين، فلا يحول الاختلاف بالرأي الى هجوم. كما يجب أن يبحث عن كبريائه الوطني، وأن يتكبر عن مدح قوى غير ديمقراطية حتى لو دعمته لأسبابها. هكذا تحافظ على وضوح الرؤيا من دون عصبية. وهكذا تحافظ على الحلفاء الديموقراطيين من جهة، وعلى استقلالية وطنية وكبرياء سيادي في مقابل قوى غير ديمقراطية من جهة أخرى. العصبية والمزاودات بين السياسيين في الخارج في ذم كل من يختلف معهم، أو كل من ليست مواقفه شعبية في اللحظة الراهنة تفقد الناس البوصلة وتشوش الرؤية. الرصانة والهدوء مطلوبان عند من يريد ان يقود. لقد شهدنا محاولات في ذم وتخوين قوى ناضلت وضحت على مجرد الخلاف بالرأي، وتملق ومديح قوى وقفت دائما ضد الثورات وضد الديمقراطية ولا يمكن ان تكون حليفة للديمقراطية. وهذا التعامل الناجم عن مزاج عصبي منقطع عن حاجات الثورة والتخطيط لها شوش الصورة. الخلاف بالرأي وارد وشرعي، ولكن يجب على الثوري الديمقراطي في اي بلد، أن يميز بوضوح بين القوى الديمقراطية وان اختلف معها، والقوى غير الديمقراطية وان دعمته لأسبابها، هذا إذا كان ديمقراطيا... أما اذا لم يكن فلذلك حديث آخر تماما متعلق بعدالة قضيته، وينسف كل ما قلناه أعلاه.

12 آذار.. والربيع السوري

روني هنانو

دعونا بداية نتساءل كيف بدأت شرارة ثورة الربيع العربي، هل فقط من تونس البوعزيزي بعد هذا السبات الطويل؟ أم أنه كانت هناك محطات أخرى مهدت لنشر ثقافة الثورة ضد الأنظمة المستبدة. ما أحاول أن أركز عليه في التجربة السورية والتي قاربت السنة هو تركة 12 آذار بيننا ككورد وبين السوريين على العموم.

قامشلو،12 آذار 2004، الجمهور يتهيأ لمشاهدة مباراة كرة قدم بين فريقي الجهاد والفتوة، لم يكن أحد يدري أن المباراة -كما فعلت عربة البوعزيزي- ستشعل نار انتفاضة الكورد ضد نظام الأسد الابن. لا يختلف الشرطي الذي وجه الصفعة للبوعزيزي عن ذاك الذي عمل على إثارة الفتنة ذلك اليوم. متأكد أنهم جميعاً باختلاف أسمائهم خريجي مدرسة الشوفينية البعثية ومدرسة محمد طالب هلال ووصاياه المسمومة تجاه المواطنين الكورد السوريين.

لم تبدأ مظلومية الكورد منذ 12 آذار بل منذ استيلاء حزب البعث على الحكم وإلغاء الهوية الكوردية وفرض القوانين الاستثنائية –كإحصاء 1962 ومشروع الحزام العربي– ومحاربة الحركة الكوردية بتهمة لانفصال وضرب الأخوة العربية الكوردية والإيحاء بأن تطلعات الكورد ماهي إلا انعكاس لأطراف خارجية معادية، عانى مئات آلاف الكورد من التجريد من الجنسية السورية، على يد حكومة البعث، فعاشوا في وطنهم كغرباء، لا يحق لهم العمل أو الدراسة أو حتى الإحساس بالانتماء للوطن، منعوا من تعلم لغتهم الكوردية وإحياء تراثهم وثقافتهم، حوصروا واعتقلوا ونكل بهم كلما طالبوا بحق من حقوقهم المشروعة.

أمام تلك المظالم قام الكورد بانتفاضة شملت المناطق الكوردية كافة ومدينتي حلب ودمشق وعمت الاضطرابات ليشهد فيها السوريون في تلك الأيام ما كانوا قد نسوه منذ أحداث حماة، وليرتبك النظام للحد الذي دفعه للاستنجاد بالرئيس المصري حسني مبارك والطلب منه التوسط لدى القيادات الكردية العراقية لتهدئة الشارع الكوردي.

شهدت تلك المناطق مظاهرات عارمة وقطع للطرقات وذهب ضحيتها العشرات من الشهداء والجرحى ومئات المعتقلين.

لكنها لم تجد صداها في المناطق السورية الأخرى، نتيجة للحواجز والجدران المرتفعة التي أقامها نظام البعث المجرم بين السوريين، بين قومياتهم وطوائفهم وتياراتهم المختلفة، مصورا كل سوري على أنه خصم للآخر، ومانعا إياهم من معرفة بعضهم البعض.

الثورة السورية، ثورة الحرية والكرامة والعدالة، أزاحت العديد من تلك الجدران، شارك الكورد بالثورة من بداياتها الأولى في مختلف مناطقهم، ولا تزال المظاهرات اليومية المطالبة بالحرية والهاتفة بأسماء الشهداء تصدح في جميع المناطق الكوردية.

هتفت القامشلي لحمص وحماه، وهتفت درعا للقامشلي ورفعت شعارات باللغة الكوردية، قال السوريون جميعا، عربا وكوردا كلمتهم ضد المستبد. تلك هي سوريا الجديدة التي دفعنا آلاف الشهداء في سبيلها حتى اللحظة، شهداء اختلطت دماؤهم من مختلف القوميات على أرض الوطن، كي نزرع سوية شجرة الحرية في بلدنا الحبيب سوريا، الذي قريبا سيتحرر، ويتسع لجميع السوريين، من غير إنكار أو تجاهل لخصوصية الشعب الكوردي، كقومية ثانية في البلاد.

حركة شباب هنانو

الشهيد مشعل التمو

طالب بالآزادي قتلوه بالبارودي

القائد السياسي الكوردي مشعل التمو، أحد شهداء الثورة السورية المباركة. من النشطاء السياسيين المعروفين ما قبل الثورة، اعتقل عام 2008 وحكم بالسجن ثلاث سنوات بتهمة "النيل من هيبة الدولة"، وحين أفرج عنه في يونيو 2011، لم ينتظر حتى أياما قليلة، بل ذهب من بوابة سجنه إلى مدينة القامشلي ليشارك في المظاهرات الداعية إلى إسقاط النظام.

طالته يد الغدر بتاريخ 2011-9-8 لكن القامشلي وعامودا والدرباسية لا تزال منتفضة كباقي المناطق السورية، بوحي دماء مشعل التمو وآلاف الشهداء السوريين الآخرين.

وصيتهم..

ادم الفجر

دمعة.. تحمل أنين دهر من عينيك أيتها الأرض، كم تفتحت زهور على مدى أزمنة الظلم تستبشر ببراءة جمالها ثمار العطاء و نسمات حرية، اشتاقت بكل حروفها وعمق فلسفتها أرواح ودعتنا بكل ألم يحمل نشوة الشهادة أن لا تحزنوا..

لقد ظمئت هذه الأرض دمنا لتحتل بعدها ورودا هي من جنته لتمتد بساتين يسكنها فرح، سيحرم منها كل من راهن على شبح ظلمة انهتها أنوار الصباح المشتعل أملا وروح دائرة القدر الذي سيتم نوره ولو كره الكافرون..

أحبتي: ترك من كان لهم شرف الاقدام وصية.. ان ما قدمنا هو من أجل مجتمع انساني حقيقة.. لبناته الاولى حرية الرأي والمعتقد واحترام الانسان ليكون هو النواة، وعمارته أخلاق التمدن التي ارادها الله لحضارة العصر تربة ومناخا يطلق كل طاقات المعرفة وتنوعها لينبلج الحق منها و يعود لنبعه الام التي هي حقيقتنا وعلة خلقنا..

فخفافيش الظلمة ينصبون أفخاخهم قائلين: ستكونون من حيث لا تدرون مثلنا، نعم الوجه الآخر لنا، شئتم ام أبيتم ستحبون الثأر والانتقام لنعيدكم لأمجادنا في تفرقتكم وتعودوا لما الفتم من جهل كان سر استبدادنا.

احبتي: لنترك ظلمتهم.. ولتكن قطيعة لا عودة عنها مع ظلمة اسرتنا عقود بان يكون ثأرنا وانتقامنا في تحقيق وصية من سبقنا واراد لنا مستقبل آخر.

حوارات (بنت الحرية)

- ***كانت أجمل اللحظات أثناء خروجي في وسط الميدان والحناجر تصدح بكل حرية وإباء***
- ***لا لم أتمن يوما أن أكون شابا لان هذه الثورة لم تكن واجبا فقط على الشباب والأحرار بل واجب على كل حرة***

إعداد: صبايا تنسيقية حرائر حوران-لجان التنسيق المحلية

درعا مهد الثورة السورية العظيمة. منها كانت شرارة الثورة، بأطفالها وأحرارها وحرائرها. هذه الأرض الطيبة التي رفضت الذل والمهانة واستبدلتها بالكرامة والعز والإباء فثارت ودفعت الغالي والنفيس وضحت بأغلى ما تملك وروت ترابها دماء طاهرة وانطلقت بكلمة حرية واختارت الموت بدلا عن المذلة...

دخلت إلى هذه الأرض وتباركت بناسها الطيبين وحظيت بلقاء مع حرة تقطن درعا البلد حيث مسقط رأسها تدعى سارة تبلغ إحدى وعشرين ربيعا وتدرس في كلية الحقوق في دمشق. إلا أن كسرها لقمقم الخوف في فؤادها ومشاركتها لهذه الثورة السلمية كان سببا لحرمانها من استكمال دراستها...

بنت الحرية: ما الذي دفعك للمشاركة في ثورة الإباء ومتى بدأت مشاركتك؟

سارة: لم يتحمل عقلي السكوت على الظلم والقهر والذل بحق الأطفال والشباب والحرائر العزل حيث بدأت ثورتنا إثر كتابة أطفال لشعارات على جدران المدرسة وكل ظنهم بأنهم يلعبون ولم يكونوا يدرون ان هذه اللعبة ستجعلهم يدفعون ثمنا غاليا لا يرضى عنه مجتمع ولا دين، ولا يستطيع تصوره عقل.. حيث اقتلعت أظافرهم وتعذبوا عذابا شديدا....

بدأت مشاركتي بعد حصار درعا بتاريخ 24 / 3 / 2011 .

لا أملك سوى دمعاتي الحزينة وصوت الرصاص فوق رأسي، وتراني أجهل مصيري ومتى ساعة الموت آتية. كان ينكسر جدار الخوف في قلبي مع سماع هدير محركات الدبابات، لا يستطيع عقلي تصور هذا الواقع فهل هؤلاء أناس يملكون قلوبا كباقي الناس، هل كلمة حرية وعدم الخنوع للذل يستحق هذا العقاب، يستحق تدمير المنازل فوق رؤوس قاطنيها من أطفال ونساء وشباب وشيوخ....

بعد مرور قليل من الوقت أعود لأسأل نفسي متى ساعة الموت آتية.. ولكن في المرة الثانية أيقنت أن الموت آت لا محالة، فلماذا إذن لا نموت على أيدي هؤلاء الظلمة ..

الخوف وقلق المصير أصبح قوتا نقتات به في درعا مع سوء الأوضاع الإنسانية المتردية ومع اختباء الأطفال في زوايا البيوت وصرخاتهم الممتزجة بالخوف والهلع ودمعات الأمهات وهلع الشيوخ التي لا حول لها ولا قوة وصوت القصف وأزيز الرصاص والمدافع المستمر بلا انقطاع...

بنت الحرية: كيف بدأت مشاركتك في الثورة السورية وما هي الأنشطة التي شاركت بها كصبية، وما الشيء الذي قمتي به ولم يكن باستطاعة الشبان فعله؟

كانت مشاركتي في بادئ الأمر الخروج في

المظاهرات النسائية حيث كان لها أثر كبير ولا سيما في أيام الحصار، حيث كان هناك تشدد أمني على الشباب والرجال فكنا نخرج وتصدح السماء بهتافاتنا.. "فكوا الحصار عن درعا" و "الله أكبر ع الظالم". وكنا ندور من حي لحي حتى نشجع الشبان والرجال، فكنا نؤجج المظاهرات في شتى أحياء درعا، وكان لأمهاتنا الحرائر دور مهم حيث استطعن تخليص العديد من الأطفال والشباب من أيدي عناصر الأمن، حيث تهرع مسرعة لاحتضان المعتقل وتقول هذا ابني وتستطيع أخذه وتخليصه من الاعتقال...

ثم قمت بتوسيع نشاطاتي حيث انضممت لهيئة تنسيقيات وقمنا بالعمل الجدي من إيصال مساعدات للعوائل المنكوبة والبحث عن الأخبار وأسماء الشهداء وتوثيقها وغيرها من الأعمال الهامة والمجدية وكان الله معنا حيث لا نعول على أحد سواه...

بنت الحرية: هل تمنيت خلال الثورة لو أنك كنت شابا أم أنك راضية عن العمل الذي قمتي به؟

لا لم أتمن يوما أن أكون شابا لان هذه الثورة لم تكن واجبا فقط على الشباب والأحرار بل واجب على كل حرة صبية أم امرأة، فلنكن جميعا يدا واحدة، لكني لم أكن راضية كل الرضا عن عملي لأنه يتوجب علي أن أساهم بأكثر من هذا إلا أن الظروف العائلية كانت سببا يقف عائقا أمام عملي...

بنت الحرية: ما هي أجمل اللحظات التي مرت عليك منذ بداية الثورة؟

كانت أجمل اللحظات أثناء خروجي في وسط الميدان والحناجر تصدح بكل حرية وإباء.. حيث كان شعور يعجز لساني عن وصف روعته، كان قلبي يرفرف عاليا بين السحب يشدو أغاني الثورة والحرية...

بنت الحرية: ما هي أسوأ اللحظات؟

أسوأ اللحظات هي عند مشاهدة الأخبار ورؤية الجرحى تستغيث والمدن تقصف والأطفال تصرخ خوفا والأمهات تبكي.. كنت أشعر بشعور العجز عن فعل أي شيء لهم...

إن هذا النظام الفاسد يعول على الكذب والخداع، نحن سكان مدينة درعا نقطن بين مئة حاجز وحاجز وبين مئة متراس ومتراس، تختفي هذه الحواجز والدبابات بدخول لجنة حقوق إنسان أو أي منظمة غربية وعند خروجها من درعا تعود هذه الحواجز للانتشار فضلا عن الأساليب القذرة التي يتبعها شبيحة الأسد بحق حرائر درعا، وهذا مثال بسيط حيث أن ثانوية الشهيد أحمد الرفاعي للبنات عانت ما عانت من هؤلاء الفجرة بسبب انتفاض هذه المدرسة وخروجها مظاهرات يومية، فيدخل الأمن إلى باحة المدرسة ويبدأ بضرب الفتيات بالهراوات وبرمي القنابل الصوتية والمسيلة للدموع في قلب الباحة فضلا عن اعتقال بعض الفتيات والتهديد اليومي والوقوف امام المدرسة ليبدأوا بالكلام المسيء للفتيات عند انتهاء الدوام ...

الثورة في داريا: أنموذج الحراك السلمي

تنسيقية داريا- لجان التنسيق المحلية

مع انتصار الثورة التونسية والمصرية، بدأ الشباب في داريا مع شباب من بلدة التل ومدينة القامشلي، بنقاش العوامل والمسببات والظروف التي أدت إلى سقوط رأس الهرم في كلتا الثورتين والبحث في خصوصية الوضع السوري، فكانت لقاءات دورية بمشاركة نسائية .

وبدأت محاولات لإنجاز بعض النشاطات التي تفعّل دور الفرد وتجعله مقدرا لأهمية دوره في صنع التغيير وتزيد إيمانه بقدرته على ذلك مثل حملات مقاطعة الجوال وحملات تدوير الورق وحملات تنظيف نهر بردى وغيرها، وعمل شبابنا على الدعوة إليها والانخراط فيها.

ومع إدراكهم ووعيهم بوحشية النظام وتاريخه الدموي في التعامل مع أي حركة سياسية فإن استراتيجيات العمل كانت في التركيز على تجميع الناس في حراك احتجاجي سلمي مع بعض أساليب المقاومة المدنية، والمطالبة بالحرية والديمقراطية.

وكذلك كان لهم نشاطهم على الانترنت وصفحات الفيس بوك واعتقل بعضهم لدى مشاركتهم في اعتصام أمام وزارة الداخلية في 16 آذار 2011 وكان من بين المعتقلين شابة حامل في شهرها السادس. وفي نفس الوقت منذ 15 آذار بدأت حملات كتابة عبارات مناوئة للنظام على جدران المدارس في داريا.

ثم انفجر الحراك في درعا وحمص ودوما، فما كان من الشباب إلا أن دعوا للتظاهر وكانت المظاهرة الأولى بالمئات يوم الجمعة 25 أذار 2011.

وبدأ التشاور والتنظيم بين النشطاء والشباب المتظاهر، وأثمرت اللقاءات بتشكيل أول تنسيقية تمثل الحراك السلمي بداريا تم اختيارها عن طريق الانتخاب، تتكون من خمسة أشخاص، عملت على توجيه الحراك وتنظيمه وتفعيله بما يخص نشر وعي الثورة السلمية وقيمها وأهدافها، كما أحدثت مكتب اعلامي خاص لتغطية الحراك وكل ما يحدث في داريا.

كما طبعت أول جريدة خاصة سياسية وثقافية وتعبوية منوعة "عنب بلدي"، ونشاط التنسيقية تعدد ليشمل جوانب أخرى اقتصادية واجتماعية وطبية وثقافية، من تأمين وتنسيق وتوزيع المعونات العينية والمادية لأسر الشهداء والمعتقلين والملاحقين أمنياً، الى المساهمة في تأمين وتوفير الجانب الطبي من علاج واسعاف للجرحى والمصابين، بالاضافة لتدوين أحداث الثورة وكل ما يجري وتوثيقها.

النشاطات السلمية الأخرى:

إضافة للتظاهر والمنشورات والبخ على الجدران, يتم التنسيق ما بين نشطاء داريا مع مجموعات سلمية خارج داريا منها شباب أيام الحرية, حيث شاركت بعدة نشاطات في داريا مثل تغيير أسماء بعض الشوارع وتسميتها بأسماء شهداء الثورة بالإضافة إلى الدعوة والمشاركة في الإضرابات العامة.

أول شهداء داريا:

سقطوا في يوم الجمعة العظيمة بتاريخ 22- 4-2011، وهم الشهداء عمار محمود- وليد خولاني- المعتز بالله الشعار، لتنتفض داريا في اليوم التالي معلنة الحداد ثلاثة أيام، ولتشيع شهداءها بعدد تجاوز خمسين ألف مشيع. وقد بلغ عدد شهداء المدينة حتى اللحظة 45 شهيدا.

معتقلو الثورة :

نبيل شربجي من مواليد 1984 صحافي وناشط اعتقلته المخابرات الجوية السورية على أحد الحواجز الطيارة في مدينة داريا في ريف دمشق بتاريخ -26 شباط- 2012، وهو خريج كلية الإعلام ومن قادة الحراك السلمي في داريا

يحيى شربجي
ناشط سياسي ولاعنفي
من مواليد 1979
في مدينة داريا
بريف دمشق.
اعتقل

مع مجموعة من أصدقائه بتاريخ 3 - 5 - 2003، واعتقل في 6 أيلول - 2011 في كمين نصب له من قبل المخابرات الجوية مع أخيه الناشط معن وصديقه الناشط الشهيد غياث مطر.من أقواله "أن أكون مقتولاً أفضل من أكون قاتلاً"

اعتقل الآلاف من مدينة داريا على مدى عام من الثورة، في محاولة لتجفيف منابع حراكها، ولم تستثن الاعتقالات الشخصيات الوطنية والأكاديمية وأعضاء تنسيقية داريا الذين يقبع معظمهم الآن في ظلام السجون، بالإضافة إلى الأطفال والصبايا وطلاب المدارس.

دور المرأة في ثورة الكرامة في داريا:

كان لنسوة داريا من الثورة نصيب، إذ كان حضورهن واضحاً في اعتصام وزارة الداخلية (16 آذار 2011م)، واعتقلت إحداهن، ثم خرجن منذ الأول من نيسان 2011م في مظاهرات أيام الجمعة برفقة الشباب الأحرار. ولم تتوان الحرائر عن الخروج بالتظاهر في شوارع داريا وعن الاعتصام أمام المحكمة والمركز الثقافي ومركز الشرطة للمطالبة بأبنائهن المعتقلين.

وكانت مظاهراتهن تواجه بالشتم وإطلاق الرصاص الحي في الهواء لتفريقهن، كما وتم استدعاء نسوة منهن لفرع المخابرات الجوية، وتم إجبارهن على كتابة تعهد بعدم الخروج للتظاهر. و شاركت النسوة بمجموعة من الأنشطة السلمية لتفعيل الحراك الثوري في بلدتهن كتوزيع هدايا العيد لأهالي المعتقلين، شمعات الحرية، زيارة الكنيسة لتقديم تهنئة العيد للمسيحين مع باقة ورود، وتوزيع مناشير توعوية، ودعوات للاعتصام، وكذلك نذكر مشاركتهن بكتابة اللافتات وتوزيع المناشير وإسعاف الجرحى وحتى إنقاذ بعض المعتقلين وتخليصهم من أيدي قوات الأمن.

الجيش الحر

لم يحدث في داريا أي انشقاقات عسكرية ولكن مؤخراً نتيجة العنف المفرط من النظام واستباحته لكل الحرمات ضد الأهالي والمتظاهرين والتي لا تستثني أحداً، بدأ بعض الشباب المدنيين بشراء الأسلحة الفردية وذلك للدفاع عن النفس وحماية أهلهم وأسرهم وذلك أثناء التظاهرات التي تتعرض لاطلاق الرصاص بالأسلحة الخفيفة والثقيلة من الأمن والجيش التابع للنظام، ليلتحق بهم مع مرور الوقت العديد من الشباب حيث يتم تنظيمهم بارتباطهم مع قيادة الجيش الحر وتشكيلاته.

ترقبوا في العدد القادم : سراقب

سنة كبيسة

سامر عامر

يطلق اسم كبيسة على السنة التي تحوي يوماً اضافياً، أمّا سنة الثورة السورية فلها اعتبارات أخرى، هي كبيسة زنازين وغرف ظلام، كبيسة تطويق المدن وتحويلها الى ركام، كبيسة مخيمات المشردين، كبيسة انقطاع المازوت والغاز والكهرباء.. الى اخر العناوين في قاموس الاستبداد.

لكنها في المقابل كانت سنة الشعب الذي خلع عن كاهله رداء الخوف وامتطى صدره العاري وأعاد تشغيل حنجرته التي اعتادت لعقود بلع الغصّات تلو الغصّات. نعم هدم جدار الخوف يحتاج الى هذه المفاتيح السحرية (صدر شجاع وحنجرة تصدح). بهذه الطهارة افتتحت الثورة السورية ميلادها فتشابهت مع المسيح وانطلقت تشقّ نهرها العذب وسط تضاريس معقدة أهمها:

1 - برز على الساحة مُعطى جديد (الشبيحة)، مجموعة من العاطلين عن العمل والفاسدين أخلاقياً وهم بالأساس ضحايا السياسات الاقتصادية الفاسدة التي أنتجت شريحة اجتماعية رثّة تعيش تحت خط الأخلاق وتقتات بكل الطرق اللاشرعية، فكانوا بضاعة رخيصة بيد النظام استخدمهم في مواجهة الأحرار الثائرين وأثنى عليهم بمسميات (اللجان الشعبية) ليؤسس لشرخ اجتماعي عمودي يطال كل حلقات المجتمع بما فيه العائلة الواحدة.

2 - انّ الاعلام هو عملية بناء ذهن المجتمع، وفي الانظمة المستبدة يصير اعلام السلطة ماكينة للتجهيل والتظليل ويتخلى عن وظيفته الأخلاقية لصالح الوظيفة النفعية التي تؤمن هيمنة النظام، من خلال صناعة حقيقة مزيفة استدعى للترويج لها مجموعة واسعة من الابواق وعلى رأسهم خطباء الفتنة من لبنان للايحاء للداخل السوري المرتبك بأن النظام يدفع ضريبة مواقفه الممانعة، وبهذا أسس لنظرية المؤامرة التي أعطته الشرعية في تخوين كل من يلتحق بالثورة، وكانت سلة التهم جاهزة منذ اليوم الأول (مندسين.. سلفيين.. عصابات). فنجح الى حد ما في خنق الشارع الحر، من خلال عمليات الاعتقال والتنكيل والقتل الذي لم يتوقف يوماً على مدار عام كامل، لا بل أصبحت عمليات اقتحام المدن تتم على أعلى المستويات الهمجية حتى لو كلفها ذلك تسويتها بالأرض (حي بابا عمرو).

3 - ان تعنت النظام واغلاقه الباب أمام أية افاق سياسية جادّة للحل واصراره على الحل العسكري، نقَلَ ساحة الأحداث الى خارج سوريا، وبدأ النظام يستخدم تحالفاته الاقليمية والدولية واضعاً البلد في مهب التجاذبات التي لن تكون نتائجها لصالح الثورة والثوار.

هذه باختصار مجموعة من التضاريس الصعبة التي واجهت مجرى الثورة. ويبقى الرهان على الشعب الذي رفع راية الكرامة عنواناً لثورته وبقي أميناً لها على مدى عام دون أن يظلّ بوصلته أو تلين ارادته.

سورية: من سيعفو عن من ؟

محمود الكيلاني

في الثاني عشر من حزيران/يونيو من عام ستة وأربعين وتسعمائة وألف، أصدر وزير العدل في الحكومة الايطالية بالميرو توليياتي مرسوماً بالعفو العام عن كافة الجرائم المرتكبة بعد توقيع الهدنة مع قوات الحلفاء في الثامن من أيلول/سبتمبر عام ثلاثة وأربعين وتسعمائة وألف.

لقد كان هذا القرار صعباً على سياسي مخضرم مثل توليياتي، ربما لإدراكه بأن الفظائع والاهوال التي ارتكبت خلال عقدي الفاشية وأثناء الحرب الكونية، ما كان بالوسع القفز عنها ولا محوها من الذاكرة بمرسوم من حكومة كانت تسعى بكل ما تقوى على النهوض ببلاد ممزقة الاشلاء، مقطعة الأوصال. لكن أسباب الدولة ودواعي الحكم، قضت بتناسي الماضي والعبور فوق الجراح في سبيل بناء مستقبل مختلف لأولئك الذين لم يعرفوا بعد كنه الحرية والحياة المدنية.

أستذكر هذه الصفحات من التاريخ وأنا أقرأ أحداث سورية اليوم، والتي تبرز متسائلة عما تخبئه لنا الاقدار من مفاجآت وعبر، على وقع استجداء الطائفية وتداعياتها، لاسيما في خضم ما تعرضت له حمص الشهيدة من استهداف وحشي، ستكون له مفاعيله على الانسجام الطائفي الذي تميزت به على مدى قرون.

واذ تطالعنا يوما بعد يوم، نداءات وبيانات من هذه المجموعة الدينية أو تلك، معلنة التبرؤ مما يقوم به بعض المنسوبين اليها، في سعي للنأي الذاتي عن أفعال ربما تلقي بظلالها الثقيلة على مجموعة أو طائفة بأكملها، فإن السؤال الذي يلح على المتابع هو: من سيعفو في سورية عن من؟

من الجائز للمرء أن يطلق حكم قيمة مستعجل على وقائع مستقبلية قد لا تجد طريقها إلى التحقق، ومن هذا أن يقول قائل: إن القصاص "يجب" أن يحل بكل من تلوثت يداه بدم السوري ايا كان انتماؤه او معتقده. أو : إن الأرواح التي أزهقت والدماء التي سالت في طول البلاد وعرضها لا يمكن أن تظل بلا مسؤول مباشر عنها..

في عام خمسة وتسعين وتسعمائة وألف، تأسست في مدينة كيب تاون بجنوب افريقيا "لجنة الحقيقة والمصالحة" تنفيذا لمرسوم تعزيز الوحدة الوطنية وقانون المصالحة، حيث كانت وظيفتها الرئيسية جمع وتسجيل شهادات كل من ارتكب انتهاكات لحقوق الإنسان خلال نظام الفصل العنصري، أو أولئك الذين كانوا ضحايا لهذه الانتهاكات، في البلاد.

لقد كانت أهم سمة لهذه اللجنة، التي كان من بين أبرز أعضاءها القس المناضل ديزموند توتو، أنها كانت تمتلك تفويضاً صريحاً بضرورة الاستماع إلى شهادات من كلا الطرفين، بل والحكم على تصرفات السود وعلى وجه الخصوص أعضاء المؤتمر الوطني الافريقي وغيرها من المنظمات المناهضة للفصل العنصري. لكن الهدف الرئيسي الذي ميز هذه اللجنة انه كان يتعين عليها التحلي بأقصى درجات الدقة في إعادة بناء الأحداث، وليس معاقبة المذنبين.

إن التجربة الجنوب افريقية وبدون التورط في اسقاطات لا تجد لها مكانا، تقدم لنا في سورية، جوانب حرية بالدرس والتأمل، لاسيما وأن الثورة التي يخوضها الشعب منذ آذار/مارس من العام الماضي، هي لكل ابناء الوطن وشرائحه وألوانه الفكرية والعقدية، ولأن (وهذا هو العنصر الأهم) هذه الرغبة الجامحة بالانعتاق لا يمكن أن تكلل إلا بمرحلة تالية من الرقي الاخلاقي، تصبح فيها قيم التسامح والعيش المشترك والولاء للوطن، الركائز الأساسية.

إن دعوات الثأر والانتقام واستحضار وقائع الماضي، لن تفضي إلا إلى أن ترتد البلاد إلى دوامة من التناحر والاقتتال، وإلى درك أسفل من التشرذم والتباغض، ربما ستحتاج سورية إلى عقود طويلة بعدها لكي تنجح في الخروج منها، واذا ما تم ذلك فأي سورية ستكون؟

لا تحتاج سورية اليوم إلى صيحات وبيانات التبرؤ، ولا إلى دفع التهم وتفنيدها من أي مجموعة دينية أو فكرية أو عرقية، بل إلى نزول كل ابناءها متعاضدين متكاتفين، صفاً واحداً، وصوتاً واحداً، يطالب بعنفوان وكبرياء بالحرية وسقوط النظام، وبناء الوطن الجديد لسائر أبناءه.

عصيان دمشق

أبطال الشام يركعون شمشون الجبان

إنَّ أعظم ملاحم التاريخ سطرها سكان المدن المحاصرة، مثل عكّا زمن نابليون، وستالينغراد زمن هتلر، ومئات المدن الأخرى التي أثبتت مراراً وتكرارًا أن التاريخ يكتبه صمود المدنيين لا جحافل الدبابات وأزيز الرصاص..

وها هي سورية اليوم تسطر أروع صفحات المجد بصمود أبطالها ومقاومتهم لكل الأساليب الهمجية والعنفية التي يتبعها النظام لنقل الصراع من نضال ومقاومة مدنية من أجل الحرية والكرامة إلى حركة مقاومة مسلحة.

إلا أنه وبالرغم من كل ما يفعله لم ينجح في حرف مسيرة العمل المقاوم المدني، هذه الحركة التي أبهرت العالم بمدى إصرار المقاومين على نيل حريتهم وكرامتهم، وإليكم غيض من فيض حصاد عصيان دمشق حيث سُجّلت نشاطات عصيان مختلفة في العاصمة دمشق.

هذا وكان الناشطون قد أعلنوا عن إضراب ليوم واحد في يوم الأحد 18/ 2 استجابت له مناطق مختلفة، حيث تمّ تسجيل إضراب عدة مدارس ثانوية في مناطق كفرسوسة و برزة إضافة إلى إضراب كامل في برزة. وسُجّلت نشاطات مختلفة متعلقة بإضراب الكرامة- مرحلة استعادة الشوارع والممتلكات العامة.

حيث قام بعض الشباب في حركة ملفتة برفع علم الاستقلال بطول 15 متراً على سفح قاسيون ليطلّ على دمشق معلناً بداية تحريرها من أيدي النظام. كما قاموا بإلقاء كرات مغلفة بعلم الاستقلال لتزين مجرى نهر بردى بالقرب من قلعة دمشق وتتجول في كافة أنحاء المدينة.

وإذا ما انتقلنا إلى حملات البخ التي تحمل عبارات الحرية وإسقاط النظام نجد أن الثوار الأحرار قد قاموا بحملة واسعة للبخ والكتابة على الجدران، شملت معظم مناطق كفرسوسة وبرزة والميدان، وصولاً إلى الجامع الأموي وسط دمشق القديمة, ليحولوا قطعان الأمن والشبيحة عن مسارهم من مهنة التشبيح إلى مهنة الدهان فوق العبارات طوال الليل. كما تم بخّ صنم حافظ الأسد في ساحة الميسات قرب فرع الأمن السياسي باللون الأحمر.

أمّا (بيض الحرية) فتم استعماله في العديد من مناطق دمشق لطمس صورة بشار الأسد كما في باب مصلى والفحامة وغيرها من المناطق.

كما شهدت دمشق العديد من مظاهر العصيان التي كان أولها إضراب محال برزة لمدة خمسة أيام متواصلة ابتداء من يوم الأحد 18/ 2/ 2012 وذلك احتجاجاً على سرقة قوى الأمن جثامين ثلاثة شهداء. وآخرها إضراب المحلات ومظاهرات المزة وتشييعها. كما شهدت كفرسوسة إضراباً لمدة يومين حداداً على أرواح الشهداء واحتجاجاً على ممارسات الأمن.

وفي تطور ملفت تمّ يوم السبت 3/ 3/ 2012 تسجيل إضراب لسائقي خط مهاجرين - صناعة (أحد أطول و أهم خطوط المواصلات في دمشق) مما تسبب بفوضى كبيرة على جسر الحرية (جسر

الرئيس سابقاً).
كما شهد وسط العاصمة تصعيداً قوياً للعصيان، وذلك بإغلاق منافذ ساحة الشهبندر وقطع الطرق المؤدية بالإطارات المشتعلة، مما شلّ حركة المرور في المنطقة قبل وصول باصات الأمن لإطفائه.
بالإضافة لذلك تمّ قطع المتحلق الجنوبي بعد تشييع كفرسوسة من قبل المتظاهرين بعد أن شكّلوا حاجزاً بشرياً مما أدى لتعطيل السير على ذلك الطريق بالكامل وإعاقة وصول باصات الأمن والشبيحة.
كما قام أبطال حي الميدان بقطع طريق كورنيش الميدان بالإطارات المحروقة أمام مركز إم تي إن، وهرعت بعدها قوات الأمن إلى المكان لفتح الطريق وإزالة الإطارات. وتمَّ أيضاً قطع الطريق الدولي الواصل بالأردن عدة مرات عند نهر عيشة تماشياً مع العصيان.
و تبشر هذه النشاطات بارتفاع وتيرة العصيان في العاصمة مما يشكل تهديداً حقيقياً للنظام الذي ما زال يراهن على قبضته الأمنية على العاصمة دمشق. ولكن أبطال دمشق عرفوا أن مصارعة شمشون الجبار الجبان تتم باستعمال الحنكة والفطنة؛ فهذا النظام ليس إلا أخرقاً كبيراً مرعب الشكل ولكنه يقف على قدمين من ورق.

عصيان الكرامة – الفريق الإعلامي

بانتظار المعتقلين

يقول الشاعر ضياء العبدالله في تقديمه لمجموعته الشعرية (أبرهة العربي) أبرهة العربيّ هو الطاغية القديم والحديث، الذي يحاول تحويل العشاق والشرفاء عن قبلتهم الوحيدة (الوطن والإنسان) إلى هيكله الدموي وأناه المريضة، هذه القصائد كُتبت في ظلمة السرداب لتُقرأ تحت الشمس، لتبوح ببعض أسرار الوجد في تجلياته، لتصف حبيبين يُصادران، لتتكلم عن البيوت المستباحة، وعن الأبواب التي تُركل ليلاً، عن المذكرات التي تُسلب، وعن الذاكرة التي يلاحقها الظلام.
فتحية لك أيها الشاعر والأديب والبطل.... نحن بانتظارك
يذكر ان ضياء قد اعتقل للمرة الثانية بتاريخ 13/ 2/ 2012 من قبل الامن العسكري وذلك بعد ايام من خروجه من اعتقاله الاول الذي دام ستة شهور

عام على الثورة

لجان التنسيق المحلية في سوريا

تمر هذه الأيام الذكرى السنوية الأولى لثورتنا، ثورة الحرية والكرامة، بحصيلة أكثر من تسعة آلاف شهيد، وعشرات آلاف الجرحى والمفقودين والمعتقلين والمشردين. مدن منكوبة ومحاصرة بآلة القمع الهمجي والإجرام غير المسبوق من قبل نظام بات مضرب المثل بوحشيته.

لكنها أيام تدون أيضاً أن ملايين السوريين قد كسروا جدران الخوف والعزلة ورفضوا حياة الذل والقهر والظلم بعد اليوم. وحسموا أمرهم بالاستمرار في ثورتهم حتى نيل الحرية وبناء الوطن الذي يستحقونه.

ونحن على أعتاب مرور سنة كاملة على ثورتنا، فإن وقفة تقييم لوضعنا الحالي، نقاط الضعف ونقاط القوة والفرص والتحديات، هي مما يلزم في هذه اللحظات أكثر من أي وقت مضى لتتبع مساراتها ومآلاتها.

الموقفان الدولي والعربي

حتى اللحظة تقتصر المواقف الدولية على التنديد والإدانة من دون أية إجراءات عملية تذكر، حتى على الصعيد الإنساني والإغاثي. يعود ذلك في جزء منه بالفعل إلى هلهلة وضع المعارضة وعدم وجود بديل قوي وواضح المعالم لما بعد نظام الأسد؛ لكنه بالدرجة الأولى، وهذا ما يجب أن يكون واضحا دون أوهام، يعود إلى حسابات تلك الدول ومصالحها والموازنة ما بين تدخل قد يكلفها الكثير على مختلف المستويات من جانب، وترك أطراف الأزمة تتصارع حتى الوصول إلى نقطة توازن الضعف، تضطر عندها إلى قبول تسوية مفروضة تماشي مصالح القوى النافذة في المجتمع الدولي.

الموقف العربي منقسم على نفسه، ولا يزال عدد من الدول العربية، حتى الآن، غير مؤيد لاتخاذ إجراء تدخلي في سوريا من أي نوع. في حين أن لهجة بعض دول الخليج العربية تُنذر بتدخل محمول على فهم طائفي لما يجري في سورية، الأمر الذي يمكن أن يسهم في إجهاض الثورة أو تحويلها، مع تدفق السلاح، إلى حرب أهلية.

وضع المعارضة السياسية

لا يزال وضع المجلس الوطني السوري كممثل عن الثورة السورية، يشوبه الكثير من الضعف والفوضى في العمل والافتقار إلى التنظيم المؤسساتي وغياب كامل لآليات الاتصال والتواصل بين هيئاته المكوِّنة الثلاث-الهيئة العامة والأمانة العامة والمكتب التنفيذي- وآلية واضحة ومعلومة لصناعة قرار جماعي ووحدة ووضوح الرؤية. ولا تزال الخلافات الشخصية بين المعارضين هي الطابع الأبرز للمجلس الذي عجز حتى اللحظة عن الظهور بمظهر الجسم الواحد القوي الذي يخاطب المجتمع الدولي بخطاب واضح ومطالب محددة، ويقود الشارع سياسيا. على العكس من ذلك، كان المجلس طيلة الوقت منقادا مرة للتجاذبات الدولية ومرة لاحتواء مطالب الشارع المحقة باعتبارها نابعة عن معاناة وألم، وإن كانت مطالب غير واقعية سياسياً نظرا لتعقد وتشابك المرامي والاستراتيجيات السياسية في الظروف الراهنة.

وضع الجيش الحر

حال ثورتنا تُرك الجيش الحر، بمعنى المنشقين عن جيش النظام، والمدنيين الذين حملوا السلاح للدفاع عن أنفسهم وعائلاتهم ومدنهم، من غير أي دعم يذكر، ومن غير قيادة موحدة وفاعلة في الوقت نفسه.

دافع عناصر الجيش الحر ببسالة وشجاعة نادرة عن المدنيين وعن مناطقهم، بما تيسر لهم من سلاح خفيف وذخيرة قليلة. لكن وكما هو متوقع، فقد تمكنت آلة القمع العسكرية للنظام من استعادة مواقعها في غير مكان، والتنكيل بأهالي المناطق التي نشط فيها الجيش الحر والانتقام منهم بوحشية، ما ضاعف عدد الضحايا وأدى إلى كوارث إنسانية ومناطق منكوبة في غير مكان من البلاد. من ناحية أخرى، أدى غياب دعم منظم وواضح للجيش الحر إلى عدم وجود قيادة فاعلة ومؤثرة وذات قرار على مستوى العمل العسكري المعارض، أمرٌ انعكس سلبا ليس على أداء الجيش الحر فقط، بل قد تكون له نتائج كارثية على مستقبل البلاد ككل بعد نيلها استقلالها عن النظام المجرم. فوجود كتائب متفرقة ومتناثرة، إن في دوافعها أو أساليب عملها أو ولائها،

ومع احتمالات تزايد تدفق السلاح من خارج الحدود، يُنذر بتحول هذه الكتائب إلى قوى مسلحة دون برنامج عمل وطني واضح في أحسن الأحوال أو استطالات لقوى خارجية ذات أجندات متضاربة في أسوأها.

على مستوى الحراك المدني

فيما عدا ثنائية المظاهرات السلمية والجيش الحر –والإضرابات إلى حد ما- ، عجزت الثورة حتى اللحظة عن إفراز نشاط مدني وسلمي فعال ومؤثر ينال من قوة النظام وبطشه ويُنهك قواه ويمزق ضمائر وإرادات عسكره وشبيحته. يعود ذلك من جهة إلى شدة العنف الممارس من قبل النظام وما ينجم عنه من ردود فعل طبيعية باعتبار العسكرة هي الحل الوحيد للإطاحة به. لكن من جهة أخرى يعود إلى ضعف الخطاب المدني السلمي وعدم وضوح آلياته وعدم الإيمان بقدرته على إحداث تغيير حقيقي أو قلب موازين القوى. إن ضعف هذا الخطاب ناجم عن ضعف الثقافة السياسية الحديثة وأساليب عملها، التي لا يمكن ان تتجذر في ظل القمع والاستبداد. ويعود كذلك إلى استنكاف النخب عن تبني هذا الخطاب وانقيادها للخطاب الانفعالي السائد في الشارع.

بناء على المعطيات السابقة، فإننا في لجان التنسيق المحلية نرى ضرورة:

على المستوى الدولي والعربي:

- على المجتمع الدولي والدول العربية أن تعلم أن إطالة أمد الأزمة، والاكتفاء بالمراقبة والتنديد وسط استمرار أعمال العنف الهمجي، لن تؤدي إلا إلى المزيد من أجواء الكراهية وتراكم الأحقاد وازدياد مخاطر الاقتتال الطائفي والأهلي في المستقبل، وإتاحة الفرصة لكل نزعات التطرف في الفكر والسلوك أن يسود. من يريد الآن "ضمانات" ضد التطرف والإرهاب في سوريا، وفق تصريحات مسؤولين غربيين مؤخرا، فهو يطالب بدولة قمع جديدة ونظام شبيه بنظام الأسد. ومن يريد مستقبلا تجفف فيه منابع الإرهاب وتعالج أسبابه، لا يترك نظاما بشعا لينكل بشعب أعزل طيلة سنة كاملة، مع الأخذ بالاعتبار تنوع هذا الشعب عرقيا وطائفيا.

على مستوى المعارضة السياسية:

- لم تعد وحدة المعارضة مطلبا بعد تأكد استحالتها، لكن من غير المقبول أن يستمر أداء المجلس الوطني بهذا الشكل على المستويات كافة. إذا كان السوريون قد حققوا المعجزات بخروجهم على نظام الإجرام طيلة سنة كاملة، فليس من المستحيل على المجلس الوطني إعادة هيكلة نفسه والعمل على خطاب أكثر تماسكا وإقناعا للسوريين قبل العالم. لسنا بحاجة إلى بدائل تعيدنا إلى نقطة الصفر ونكاد نعرف نتائجها مسبقا، لكن استمرار الفراغ السياسي بسبب الأداء المرتجل للمجلس الوطني من شأنه أن يطيل أمد الأزمة ومعاناة السوريين بل يكاد يصبح عبئا على ثورتهم.

وضع الجيش الحر

- إن الدعم المادي الضئيل المناسباتي والإعلامي من جهات متفرقة ومتباينة لا يساعد في تطوير أداء الجيش الحر وقدراته، بل يزيد من مخاطر ارتهانه لجهات بعينها قد لا تكون مصلحة الثورة من أولوياتها. ويقوي جماعات على حساب أخرى، مع كل ما يعنيه ذلك من احتمالات سلبية في المستقبل. إن قيادة موحدة للعمل المسلح في سوريا، قيادة ذات رؤية واستراتيجيا واضحة للعمل مضبوطة بأهداف الثورة والمصالح الوطنية العليا للسوريين كافة يسيرها ويشرف على تنفيذها قادة وضباط الجيش الحر، غير ممكنة من دون توفر دعم حقيقي يمكنهم من رسم وتنفيذ خططهم، ويؤمن لهم القرار على الأرض في كل ما يخص العمل المسلح. فضلا عن ضرورة تبعية القرار العسكري للقرار السياسي متمثلا بالمجلس الوطني وبالتالي ضرورة أن يكون الدعم المذكور عبر المجلس الوطني حصرا.

على مستوى الحراك الثوري:

- إن التركيز على المطالبة بتسليح الجيش الحر، على غرار الطلبات التي نادت بها حناجر المتظاهرين خلال أشهر سابقة، كالحظر الجوي والممرات الآمنة، يجب أن لا يشغلنا كحراك ثوري في الداخل عن تطوير الحراك واستمراريته وفعاليته. لا يزال خطاب الحراك المدني السلمي قاصرا عن الوصول إلى الأغلبية وإقناعهم بجدواه، ولا تزال أكثر وسائل النضال المدني غائبة، أو حاضرة بخجل في حراكنا الثوري. لا يمكن مطالبة الثوار باستعادة المبادرة عبر هذا النوع من الأنشطة والأساليب – في غياب قرار بتسليح الجيش الحر وعسكرة الثورة فعليا- دون تقديم خطاب واضح وآليات محددة تبتعد عن الأنشطة الرمزية وضيقة النطاق. كل يوم نخطو خطوة جديدة باتجاه الحرية، من أجل دماء شهدائنا ومستقبل أطفالهم، ولأننا نستحقها، وبإصرارنا واستمرار ثورتنا سننالها غير منقوصة.

النصر لثورتنا والرحمة لشهدائنا الأبرار

وطن

نينار حسن

التفاصيل موجعة جداً، كما الذاكرة
في كل زاوية من زوايا الروح تعشعش رائحة عتيقة، والمدينة كبيرة جدا، مليئة بالزوايا
لا الشوارع تحمل الدفء نفسه ولا البيوت
لا تتشابه الأبنية لنجد بيتنا في كل حارة ضيقة ولا الابتسامات
ليلاً، تطرق باب خاطرنا قطعة منسية
من حنين لم نألفه
الألفة مفهوم نسبي ربما
قد تكون الألفة البيت الترابي في القرية البعيدة جداً الآن
أو قد تكون انطباعاً لم يرتق ليكون موثّقا...
خاطرة ما.. غير مؤكدة بعد
ربما تُخلق الألفة هنا من العدم..
أو من التفاصيل التي تتشابك وتمتد لتصل إلى دمشق
ربما الألفة حالياً مفهوم الكتروني بحت مُختَصر بشاشة الكمبيوتر
ربما الألفة جملة تذكّرتنا نحن الباحثين عن الألفة في غير مكانها
أو المبعدين عنها
الأكيد الأكيد، أن هذه التسميات المتعددة لا تتشابه
والأكيد الأكيد أن ألفة هذا الصباح مختلفة جدا هناك
ربما يخضب لونه قليل من الأحمر، أو كثير
ربما تتسابق فيه أرواح من غادر تلك "الألفة" إلى المغيب
وربما، يتلوّن بابتساماتهم وايقاعات حياتهم، بالخربشات على حيطان غرفهم
بكتبهم وأغنياتهم
يتلوْن الصباح بانتظارهم البطيء
بقصص احبتهم البعيدين
وللألفة أيضا بيت في الروح
يحضنهم جميعا
ولهم...
ولهم صمت الوقت
وعجزه
ولهم اول الزمن
وآخره
ولهم كل ما اكتشف علم النفس عن "الأنا"..
ولهم أنا

وطن

هنا... بابا عمرو

نوح

و لا لم نكن .... غيرَ ومض خفيفٍ يشفُّ حنيناً ... وحلمَ انعتاق
لنا ما نشاء من الشمسِ، لا نعتلي الضوءَ إلّا لنقرأ أسماءنا في وضوحٍ وفي ... كبرياء
هنا بابا عمرو
لنا غرسةٌ في صقيع الصفيح
وصرخة عطرٍ تُعَمِّدُ صوت الرصاص
و لحنٌ يباغتُ خطوَ الجنودِ، القيود، السدودِ ..
لنا ضحكة ملْءَ قبح التفاصيلِ، لا لم نكن غيرَ بوح أغارَ ـ كَلَمْسةَ أنثى ـ على النص والوزن والقَّافية ...
...
و لا لم نَقُلْ ... غيرَ ما فاض عن همهمات الأنين و قد ثار حدّ الكلام و حدّ السلام و حدّ الرحيق و حدّ السماء
ولا ...لا نغني سوى ما تُرَنّم ريحٌ تلملم عن جرحنا الملح..
تذروه حيناً مدى الذكريات و تذرو عليه الأغاني حيناً..
هنا بابا عمرو ...تغنّي الجراح
...
ولا ... لن نعود
ونحن الخطاة الحفاة على عوسج اللارجوع، رَسَمنا الدروب كما نشتهيها .. ملكنا خطانا شهيداً .. شهيداً .. شهيداً .. شهيدا ..
قرأنا النهاية حلماً .. وضوء .. و بسمة طفل يخطّ على حائط الخائفين وصايا الحكايا القديمة، يقرأ:
"هنا بابا عمرو .." يهجّئ : حاء وراء و ياء و .. هاء
....
و لا... لم نمُتْ ...
هنا بابا عمرو.. عرفنا.. ملكنا... أسرنا الحياة
سلام على الروح في بابا عمرو
سلام على السحر في بابا عمرو
سلام على الله في بابا عمرو
سلام علينا.... هنا..... بابا عمرو

حين غزلنا الشمس حكايتنا...

ريما فليحان

بينما كان الراوي يحاول اكمال الحكاية كانت النهايات تتسلل من بين الاوراق والاسطر بحيث تتحول الصفحات الى بيضاء، فيزداد ارتباكا لان الحكاية على ما يبدو لا تريد ان تنتهي، وهذا يعني انه كان مضطرا بين الحين والاخر لان يستعير نهايات ما من قصص مختلفة، عله يتمكن من انهاء الرواية التي لم يبدأها كالعادة، الا انها لم تكن لتناسب اسطورة الضياء تلك، فلم يكن قد سمعها او كتبها ولم يعتد راوينا الختيار الا اجترار الاخبار واقصى ما كان يحمله ذهنه التكرار في قصة عنترة والزير، وفي احسن الاحوال حكايات دليلة والزيبق والعيارين والشطار...

مسكين امر هذا الراوي فهذه الحكاية لم يخترها او يسمعها او تخطر له على بال، بل فرضها عليه ابطال الحكاية انفسهم حين بدأوا دون استئذان منه ولا حتى من الجمهور العريض المتفرج المضحك المبكي معا.. ولكي نكون منصفين فالراوي يا سادة حاول اللحاق بأبطال الحكاية.. جرى خلفهم وحاول ان يجاري احلامهم المرسومة على ضوء القمر في عتمة الليل المنبثقة مع ضوء الفجر الغارق في الحمرة... فأصابه التعب ولهث كثيرا لأنه لم يعتد اللحاق بالحكاية بعد ان كانت مهمته لا تتعدى ان يرويها ويقصها مما يحفظه من السير الشعبية والبطولات المنسية.. وكان الجمهور رغم الملل المتسلل الى الاعماق قد اعتاد المكان والتوقيت، وحتى الراوي المسن المنهك، فلم يعد آبها بالتغيير والخلق ولا حتى بالأفكار، وكان اقصى ما يشتهي سلته بلا عنب، فالعنب يأتيه من تحت الطاولة، وبعلم الرواي التعبان.

وفي فجر مولود في يوم معدود تسللت من أسطورة الشمس تعويذه خرجت من رحم الارض الخضراء وتفجرت كالبركان هدير في الغرب والشرق وحتى في الصحراء وبلاد السد، وبين قلوب الشجعان في ارض الشام ولدت حبات الارض المليئة بالحب والاقمار، و لم يتطلب اطلاق التعويذة الا عود واحد من الكبريت، فصدحت اغاني الحصاد واشتعل الكون حكايات واهتز كتاب الاساطير، وبدأت الحروف والجمل تنسج من الذهب ابطالا وبطلات في الشوارع والساحات والقلوب والجراح ... وبدأ الجمهور يصفق مع انه لم يصدق، فمن سمع ليس كمن رأى، وحين تتحرك الحكاية امام عيون الناظر يولد الاعجاز... والرواي حتى هذي اللحظة يلهث خلف ابناء الشمس النابتين مع الضياء عله يمسك نور ظلالهم واهداب احلامهم..

حتى الان ما زال الراوي تعبان ينتظر الفرج من الرحمن، لان الابطال الشجعان غزلوا الشمس حكايتهم والقمر سفينتهم، وانطلقوا نحو الحلم المنشود في وطن حر مولود يرعاه الله المعبود بكرامتنا واياديا وسواعدنا واغانينا الحرية ستسود

نحاج إلكتروني:

عمّو ..
شو عمو!
عمّو .. نحنا وين رايحين !
عالبيت عمّو
طيب ماما وبابا وحمّودة بيكونو هونيك !
لأ عمّو .. بيلحقونا
طيب عمّو في أكل بالبيت؟
اي في .. أكيد
اي لأنو بحمص مافي اكل .. هون بالشام في كلشي
ما عاش الجوع عمّو هلأ بعملك شو ما بدك
عمّو ... ايمتى بدهم يقصفو الشام!
لا سمح الله عمو .. انشا الله ما بيقصفوها
"بدأت دموعها بالتساقط وهي تحدّق لعائلة في السيارة المجاورة على إشارة المرور .."
شبكي عمّو..؟ ليش عم تبكي... !!
عمّو أنا بعرف انو ماما وبابا وحمّودة ما بيقدرو يلحقونا لأنون ما قدرو يطالعوهم من تحت الحجار بعد ما ضربو بيتنا بالصاروخ
ورفيقتي راما قالتلي انو راحو عالجنة ..
عمّو .. يارب يقصفو الشام .. بدي روح عالجنّة لعند ماما .. اشتقتلا

Rafik Helou

أنا بحب أسأل ألي عم يهاجموا "كلاميا" الجيش الحر، انتو شو بتقترحوا مشان هاد الجيش؟ انو يسلم أسلحتو ؟انو يقعد كل منشق ببيتو يستنى الأمن العسكري؟ انو يرجع يلتحق بالقطعات اللي تركها؟ انو ما كان يتركها أصلا و يشارك بقتل المتظاهرين ؟ سؤال تاني : لو كان الجيش الحر عبء على المناطق الموجود فيها متل الرستن مثلا، ليش ما بتطلع مظاهرات ضد الجيش الحر في الرستن، بيخافوا يعني ؟ معقول الشعب اللي تحدى نظام الأسد راح يخاف من شوية عساكر فارين؟ الجيش الحر كان وما يزال ظاهرة حتمية فرضها أولا قرار زج الجيش في عملية القتل و القمع، طبعا بدون أن ننسى أن هذا الجيش هم أبناء نفس الشعب الذي يعاني من أكتر من 50 سنة. أخطاء الجيش الحر ناجمة عن عدم تواصله مع بعضه و أيضا عن ضعف تواصله مع الشريحة السلمية المثقفة المنخرطة في الحراك، وما أشد حاجة هذا الجيش لها

Sami Noufal Murduk

انتهاء صلاحية لغة فيديوهات و صور الألم...
صديقي الثائر، أرجو أن لا تعوّل كثيراً على لغة تلك الفيديوهات بعد اليوم عليك إيجاد طُرق أخرى لتوصيل و إقناع المعنيين بأحقيّة ثورتك.
على الصعيد الدولي حفِظوها عن غيب و لن يتحركوا إلّا وفق مصالحهم حتى لو أفني الشعب السوري عن بكرة أبيه و أمه كمان.
على الصعيد الداخلي و هو الذي يجب أن يكون هدفك ، تخطّى الناس عتبة الألم ...حاول التوقّف عن مخاطبة قلوبهم و العواطف و توجّه إلى عقولهم ....حاول أن تكون صريحاً معهم ...." الجماعة حابيين يعرفوا لوين رايحيين بالتفصيل .....فصّل لهم يا أخي ." أليس ذلك أسهل من التفصيل للغريب بلغات أجنبيّة .....شو بنا ولووووه!!

رامي نصرالله

و للرصاصة أيضا حدين .. تقتل جسد من أمامها و روح من خلفها .. فهنيئا لكم أجسادكم بلا أرواح و هنيئا لشهدائنا انعتاقهم من أجسادهم ...

لجنة الاغاثة

لجان التنسيق المحلية

تقرير العمل الإغاثي للجان التنسيق المحلية

عن شهر فبراير/ شباط 2012

تتابع لجان التنسيق المحلية نشاطها الإغاثي بدعم وجهود المتبرعين من داخل وخارج سوريا، وتلقت اللجان خلال الفترة المذكورة التبرعات التالية:

(لا تتضمن المبالغ أعلاه التبرعات التي جمعت عبر الموقع الالكتروني للجان حيث تعذر سحبها حتى اللحظة لأسباب إجرائية). بالإضافة إلى التبرعات العينية التي وصلتنا أو قمنا بشرائها وتوزيعها وبشكل خاص: الملابس وحليب الاطفال ومساعدات تقنية للنشطاء كالطابعات والهواتف المحمولة والكاميرات وغيرها.

في المقابل قامت اللجان بشراء وتوزيع 1051 سلة غذائية (بسعر 1700 ل.س) لمناطق دمشق وريفها وحمص ودير الزور وحماه.

كما قامت بصرف مبالغ نقدية بأكثر من 1110300 ليرة سورية بالإضافة لخمسة الاف دولار كمساعدات للنشطاء ولعائلات الشهداء ولمعالجة الجرحى ولشراء سلل غذائية وتوزيعها.

يورو	دولار	ليرة السورية
800	5000	171300
27500	2000	140000
1040	3000	5000
100000	1500	44000
		260000
		100000
		377200
		522800
		3000
		116000
		224400
		336600
		3500
		280500
		100000
		12000
129,340	11,500	2,696,300

تشكر لجان التنسيق المحلية جميع من تبرع وساهم بإعانة ضحايا نظام الطغيان في سوريا، وخاصة الدعم الذي تلقته آخر هذا الشهر الإغاثي والذي سيمكننا من مضاعفة عملنا الإغاثي وتكثيفه للشهر القادم.

استمرار مساهماتكم هو ضمان لقدرتنا على الاستمرار في المساعدة بالقدر المتاح.

وتؤكد لجان التنسيق المحلية أنها تتبع في عملها الإغاثي معايير شفافة للغاية على صعيد المحاسبة والتدقيق المالي.

وكنا نفضل لو أمكننا تقديم تقارير مفصلة بالتواريخ والأسماء والمقادير عما تلقينا وعما صرفنا، لكن الظروف الراهنة لا تسمح بذلك.

وبإمكان الجهات المانحة مراجعة مكتبنا الإغاثي لأي استفسارات أو اقتراحات.

lcc.syrianr@gmail.com
www.lccsyria.org

لجان التنسيق المحلية في سوريا 2 / 3 / 2012